قراؤن وقراری قوله لكنه قد تصحف كتب الثقات كالمفصل
والمفتاح والكتاب كتب في الحاشية فعبارة المفصل هكذا و
ما آخره همزة لا تخلو همزة اما ان يسبقها الف اولا فالتي يسبقها
الف على اربعة اضرب اصلية كقراء ومنقلبة عن حرف اصلي كرداء
وكساء وزايدة في حكم الاصلي كعلباء ومنقلبة عن الف التانيث كحمراء
فهذه الاخيرة تقلب واوا لا غير كحمراوان والباب في البواقي ان تقلبن
وقد اجيز القلب ايضا وعبارة المفتاح هكذا واما الممدودة
فاذا كانت التي للتانيث قلبت همزتها واوا والا لم تقلب سواء كانت
اصلية كقراء او منقلبة عن حرف اصلي ككساء او عن جار مجرى
الاصلي وهو ان يكون للالحاق كعلباء وقد رخص في القلب
وعبارة اللباب يوافق ما في المتن هذا الكلام والعلباء عصب
العنق كذا في الصحاح قوله غير ما وقع في شرح الرضي من انه قد
تقلب المبدلة من اصل ياء وقد قال ولا يقاس عليه خلافا للكسائي
فلا يندفع في بيان القاعدة هذا القلب بل يكون من الشواذ
الخارجة عن القاعدة قوله الا لحذف عن آخر المتن اي آخر
مفرد المتن فلا ينافي قوله وتاء التانيث لا يقع في حشوه
فالاولى ان يقال ان لا يحذف عن المتن قوله الجموع ما دل على اكثر من اثنين
او اثنتين او واحد واحد فيدخل في قوله ما دل على احاد وخرج
ورجلين هذا ولو اجرى الاحاد ونحوه في تعريف اسم العدد
فخرج المفرد بقوله لحروف مفرده لكن يبقى التثنية قوله لحروف
مفرده ان لحروف هي مادة مفرده الخ ومادة له ايضا فالقصد
او الدلالة بحروف المفرد بمعنى المدخلية لحروف المفرد فيه
لا الاستقلال اذ الهيئة ايضا مدخل في الدلالة كما لا يخفى والمراد
بحروف مفرده اعم من حروف مفرده الحقيقي كما في رجال ومن
في حروف مفرده المقدرة كما في نسوة فانه يقدر له مفرد
وان لم يوجد في الاستعمال وهو نساء على وزان غلام فان فعله
من الاوزان المشهورة للجمع لمفرد على فعال واما في الحواشي
الهندية ان المراد بالاحاد اعم من الاحاد حقيقة كرجال او اعتبارا
كنسوة في جمع امرأة فليس شيء اذا من جمع الا ويقصد به
احاد حقيقة وانما التفاوت بين الجموع في تحقق المفرد
وتقديره ثم لا يخفى ان المراد بالمفرد بها ما ليس بمثنى
ولا بجمع فالتعريف به دور قوله فقوله ما دل على احاد
حتى يشمل الجموع واسماء الاجناس اه البناء دور في الدلالة

الامتزاج قوله على جملة احاد قيد الاحاد بالجملة ليكون موضوع ان
استعماله في هذا التعريف كاستعماله في تعريف اسماء العدد
في انها اعم من الاحاد جملة او متفرقة طايفة طايفة او اثنين
اثنين او واحد واحد فيدخل في قوله ما دل على احاد وخرج على
ورجلين هذا ولو اجرى الاحاد ونحوه في تعريف اسم العدد
فخرج المفرد بقوله لحروف مفرده لكن يبقى التثنية قوله لحروف
مفرده ان لحروف هي مادة مفرده الخ ومادة له ايضا فالقصد
او الدلالة بحروف المفرد بمعنى المدخلية لحروف المفرد فيه
لا الاستقلال اذ الهيئة ايضا مدخل في الدلالة كما لا يخفى والمراد
بحروف مفرده اعم من حروف مفرده الحقيقي كما في رجال ومن
في حروف مفرده المقدرة كما في نسوة فانه يقدر له مفرد
وان لم يوجد في الاستعمال وهو نساء على وزان غلام فان فعله
من الاوزان المشهورة للجمع لمفرد على فعال واما في الحواشي
الهندية ان المراد بالاحاد اعم من الاحاد حقيقة كرجال او اعتبارا
كنسوة في جمع امرأة فليس شيء اذا من جمع الا ويقصد به
احاد حقيقة وانما التفاوت بين الجموع في تحقق المفرد
وتقديره ثم لا يخفى ان المراد بالمفرد بها ما ليس بمثنى
ولا بجمع فالتعريف به دور قوله فقوله ما دل على احاد
حتى يشمل الجموع واسماء الاجناس اه البناء دور في الدلالة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)